فيزو أصبح سعيداً

تأليف ورسوم وليد طاهر



دار الشروق

فى يوم مُشْمس جميل، كان الهواء المنعشُ
يرقص فى غُرفة فيزو وفريدة.
صحَت فريدة مُنتعشةً،
وصحا فيزو غضبانَ...





لا أرى ذلك...



... وسأل أمَّه بِغَضَب:

لماذا الدُنيا اليوم هكذا؟!

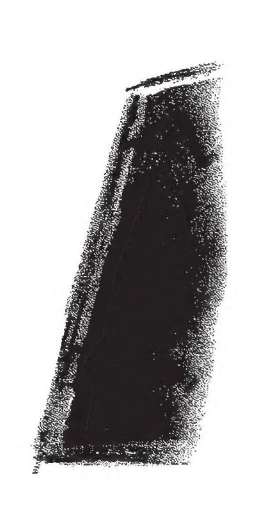
سألته أمُّه مندهشةً:

هكذا؟! كيف يا فيزو؟

اليوم الجوُّ جميل،

وسوف نذهب

كلُّنا إلى النادى.



لم يرد فيزو على أمه،

وذهب إلى الحَمَّام،

ثم وقف أمام المِرآة لا يَفعل

شيئًا... غيرَ أن ينظر

إلى نفْسه وهو حزين...

بلا سبب واضح!!

لماذا الدنيا.. هكذا؟!

أحضرَتْ ماما عصير مَوْز باللبن
لذيذًا، وسألت فيزو مرَّة أخرى:
هكذا، كيف يافيزو؟
ولكن فيزو لم يرُد أيضًا،
ولم يشرب العصير...





...أعطتْه له فريدة ورفض أيضًا . سألَتْه ماما :

ما لَك يافيزو؟ فلم يرُد عليها وسأله بابا فى حَزْم:

ما لَك يافيزو اليوم؟



رَد أخيرًا وقال: الدنيا ليست ظريفة،

ولا أرى سببًا يجعل فريدةَ سعيدةً هكذا!!

قال بابا:

لا تقل هذا يافيزو

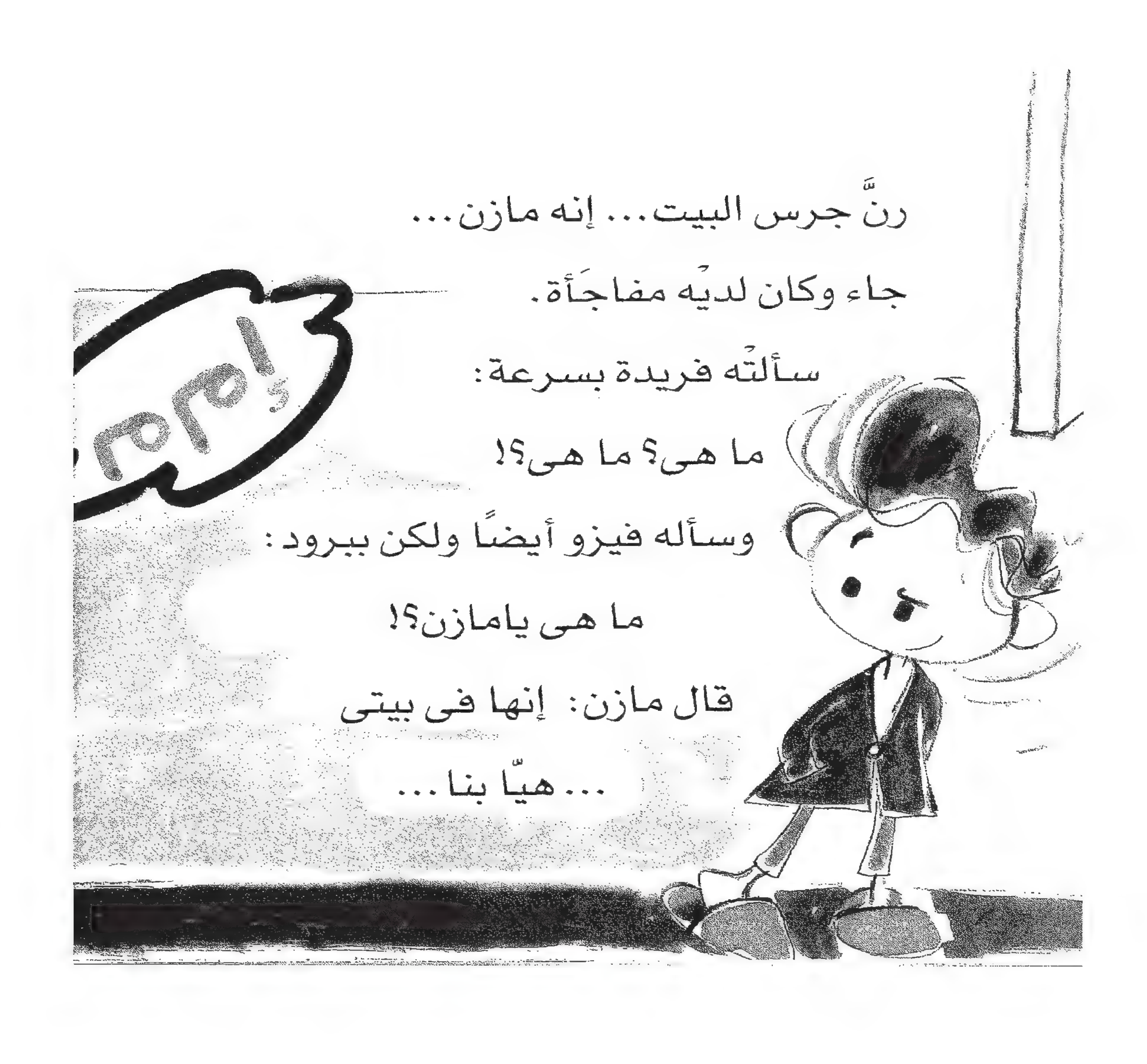
دون أن تُفكّر ثانية،

ربما تكون غلطان.

رد فيزو وقال: سأفكّر.

وبينما بابا يكلّم فيزو... فجأة...





رنَّ جرس البيت... إنه مازن...

جاء وكان لديه مفاجَأة.

سألته فريدة بسرعة:

ما هى؟ ما هى؟!

وسأله فيزو أيضًا ولكن ببرود:

ما هى يامازن؟!

قال مازن: إنها فى بيتى

... هيّا بنا...


حزّروا فزروا


ذهبوا إلى بيت مازن،
وهناك قال لهم:
إليكم المفاجَأة..
إن قطتي ميشا قد ولَدَت
هؤلاءِ الصغارَ الظُرَفاء جدًّا.



جداً جداً!
زوا!
مفاجأة ظريفة فعلاً

معك حق يا بابا..

وأخيرًا .. أشْرَقَ وجه فيزو،

وقال: أنا غلطان!!

الدنيا ظريفةٌ. أنا أيضًا سعيد.

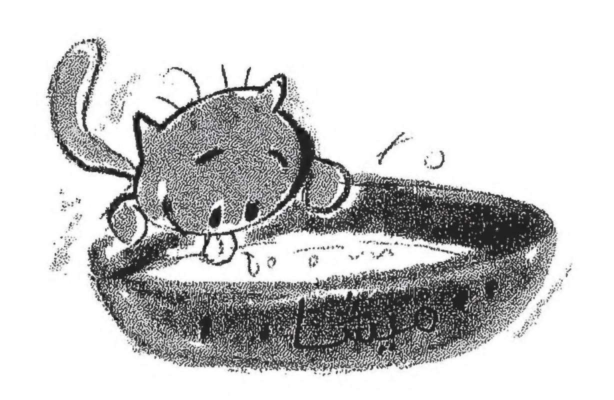
رَدَّت فريدة وقالت

وهى تضحك:

لكن أنا

لا أرى سببًا

يجعلك سعيدًا هكذا!



رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٣/١٠٨٤٥
I.S.B.N. 977-09-0958-0
٨ شارع سيبويه المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر
القاهرة - مصر - تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ (٢٠٢) فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
e-mail: dar@shorouk.com
www.shorouk.com